

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

(275) - والأطراف... الإمام يقيم حدود الله ويذب عن دين الله، ويدعو إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة»(1). فالنظام السياسي وإن كان جزءاً من كل؛ إلا أنه يمتاز بالمحورية لسائر الأنظمة الإسلامية بعد النظام العقائدي. ولذا فإن المحافظة على النظام السياسي تأتي في قائمة الأولويات التكليفية، سواء كانت في خصوص مفاهيمه أو وجوده القائم في واقع الحياة. وفي بحثنا هذا نسلط الأضواء على الترابط والانسجام بين النظام السياسي الإسلامي، وسائر الأنظمة وأهمها: النظام العقائدي، النظام التعليمي والتربوي، النظام الأخلاقي، النظام الاجتماعي، والنظام الاقتصادي. واعتمدنا على القرآن الكريم، والسنة النبوية، وسيرة الخلفاء، وآراء العلماء، ودستور الجمهورية الإسلامية في إيران وتجربتها العملية؛ في وضع قواعد كلية للبحث المطروح.

[1] - الكافي 1: 200، الكليني، دار التعارف بيروت، 1401 هـ، ط 4.